

النهاية في غريب الأثر

{ ملح } (ه) فيه [لا تُحرِّم المَلَّاجَةُ والمَلَّاجَتَانِ] وفي رواية (وهي رواية الهروي) [الإملاجةُ والإملاجَتَانِ] المَلَّاجُ : المَصُّ . مَلَّجَ الصَّبِيَّ أُمَّهُ . يَمَلِّجُهَا مَلَّجًا وَمَلَّجَهَا يَمَلِّجُهَا إِذَا رَضَعَهَا . والمَلَّاجَةُ : المَرَّةُ . والإملاجةُ : المَرَّةُ أيضًا من أمَلَّجَتْهُ أُمَّهُ : أي أرضعته . يعني أن المَصَّةَ والمَصَّتين لا تُحرِّرَ مان ما يُحرِّرُ مُمَّه الرِّضَاعُ الكَامِلُ . (ه) ومنه الحديث [فجعل مالكُ بن سنانٍ يَمَلِّجُ الدَّمَ] بفيه من وجه رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ثم ازْدَرَدَهُ [أي مَصَّهُ] ثم ابْتَلَاعَهُ . - ومنه حديث عمرو بن سعيد [قال لعبد الملك بن مروان يومَ قَتَلَهُ : أُذْكَرُكَ مَلَّجَ فُلَانَةَ] يعني امرأةً كانت أَرْضَعَتْهُمَا . [ه] وفي حديث طَهْفَةَ [سَقَطَ الأُمْلُوجُ] هو (هذا شرح الأزهرى كما في الهروي) نوى المُقْلُ . وقيل (الذي في الهروي : [وقال القُتَيْبِيُّ : الأملوج ورقُّ كالعيديان ليس بعريض نحو ورق الطَّرفاء والسَّرْوِ . وجمعه : الأماليج . وقال أبو بكر : الأملوج : ضرب من النبات ورقه كالعيديان وهو العَبَلُ . قال : وقال بعضهم : هو ورق مفتول]) : هو ورقُّ من أوراق الشجر يشبِّه الطَّرفاء والسَّرْوِ . وقيل : هو ضَرْبٌ من النَّبَاتِ ورقُّه كالعيديان . وفي رواية [سَقَطَ الأُمْلُوجُ من البِكَارَةِ] هي جمع بَكَرٍ وهو الفَتَيُّ السَّامِنُ من الإبل : أي سقط عنها ما علاها من السَّامِنِ بَرَعِي الأُمْلُوجِ . فسمِّي السَّامِنُ نفسه أُمْلُوجًا على سبيل الاستعارة . قاله (انظر الفائق 2 / 6) الزمخشري